

مع زعماء غرب ووسط إفريقيا بوتين يبحث التعاون الأمني



باماكو - (رويترز)

ذكرت كل من مالي وروسيا، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ناقش في مكالمة هاتفية، الأربعاء، التعاون الأمني والاقتصادي مع رئيس المجلس العسكري الحاكم في مالي، أسيمي جويتا. يأتي ذلك بعد يوم من إجراء بوتين مكالمة هاتفية مماثلة مع زعيم المجلس العسكري في النيجر المجاورة. وقال جويتا على موقع التواصل الاجتماعي إكس «ناقشنا الملفات المشتركة، خاصة في المجالين، الأمني والاقتصادي. واتفقنا على زيادة التعاون في الحرب ضد الإرهاب». وأكد الكرملين المكالمة، وقال إن الزعيمين اتفقا على توثيق العلاقات. وتسعى روسيا إلى تعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية وتقديم نفسها باعتبارها دولة صديقة ليس لها تاريخ استعماري في القارة. ويبدو أن المكالمة تأتي ضمن جولة تحركات دبلوماسية أجراها بوتين مع زعماء غرب ووسط إفريقيا منذ إعادة انتخابه في وقت سابق من هذا الشهر.

وذكر الكرملين، الأربعاء، أن بوتين وزعيم جمهورية الكونغو دينيس ساسو نجيسو، اتفقا في مكالمة هاتفية على تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والإنسانية.

وقال التلفزيون الرسمي في النيجر، الثلاثاء، إن بوتين تحدث هاتفياً مع زعيم المجلس العسكري عبد الرحمن تيان، وناقشا الحاجة إلى تعزيز التعاون الأمني بين البلدين.

وجاءت المكالمة بعد قرار اتخذته النيجر، وهي حليف سابق للغرب في حربه مع التمرد المسلح في منطقة الساحل، في 17 مارس/ آذار بإلغاء اتفاق عسكري مع الولايات المتحدة.

وقبل أيام من قرار إلغاء الاتفاق، حذر مسؤولون أمريكيون قادة المجلس العسكري في النيجر بشأن علاقاتهم مع روسيا.

وجاء قرار المجلس العسكري في النيجر في أعقاب قرار مالي وبوركينا فاسو المجاورتين، قطع علاقاتهما العسكرية مع حلفاء تقليديين، منهم فرنسا وتغيير الوجهة باتجاه روسيا.

واتفقت دول الساحل، التي تواجه تمرد جماعات إرهابية، في وقت سابق من هذا الشهر على تشكيل قوة مشتركة لمواجهة التهديدات الأمنية عبر أراضيها.